

المستوى: سنة ثالثة

التخصص: إعلام

المقياس: إخراج صحيفة مطبوعة و الكترونية

أستاذة المقياس: الوافي صليحة

محاضرة: تصميم و إخراج الصحف الالكترونية

-مفهوم الصحيفة الالكترونية:

لعل من أبرز معالم التطور الذي شهدته الصحافة المطبوعة مستفيدة من ذلك من تكنولوجيا الحاسب الآلي و تكنولوجيا الاتصال الشبكي ظهور ما يسمى بالصحيفة الالكترونية في إشارة للصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها في شبكة الأنترنت و يقوم القارئ باستدعائها و تصفحها و البحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها منها و طبع ما يرغب في طباعته.

و يرتبط مفهوم الصحيفة الالكترونية بمفهوم آخر أشمل و أعم هو مفهوم النشر الالكتروني الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكمبيوتر في عمليات إنشاء و تحرير و تصميم و طباعة و توزيع المطبوعات و بالتالي فإن أغلبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات الكترونية لأنها تنشأ و تحرر و تنسق و تنقل إلى المطابع و توزع باستخدام أجهزة الكمبيوتر كما يشير مفهوم النشر الالكتروني على مستوى محدد إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر و شبكات الاتصال لتوزيع المنتج النهائي على القراء .

أنواع الصحف الالكترونية:

تنقسم الصحف على شبكة الأنترنت الى نوعين رئيسيين هما:

1-الصحف الالكترونية الكاملة : و هي صحف قائمة بذاتها و ان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) و يتميز هذا النوع من الصحف الالكترونية بما يلي:

-تقديم نفس الخدمات الإعلامية و الصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار و تقارير و أحداث و صور ...الخ.

-تقديم خدمات صحفية و إعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها و تتيحها الطبيعة الخاصة لشبكة الأنترنت و تكنولوجيا النص الفائق ، خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها و خدمات الربط بالمواقع الأخرى و خدمات الرد الفوري ،الوصول إلى الأرشيف و تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية و الصوتية و المصورة.

2-النسخ الالكترونية من الصحف الورقية: و نعني مواقع الصحف الورقية على الشبكة و التي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية و خدمة تقديم الإعلانات و الربط بالمواقع الأخرى.

- الفرق بين الصحافة الالكترونية و الموقع الالكتروني:

-الصحافة الالكترونية: هي الصحافة التي يتم تنفيذها على الشاشة الالكترونية نصا و اخراجا و تصميميا كالصحافة الورقية مع اختلاف في الأسلوب و التقنية و استخدام تقنية النص الفائق و الوسائط المتعددة و الصوت و الصورة و الفيديو و النص المتحرك و الرسوم المتحركة ، و تصدر في أوقات محددة و في شكل دوري و يكون فيها التماس مباشر بين هيئة التحرير و إدارة الصحيفة من جهة و القراء و الزوار من جهة أخرى، و تعتمد الصحيفة على مراسلين محليين و دوليين و وكالات الأنباء و الأقمار الصناعية و

محررين و مشاركين من خارج كادر الصحيفة ، و الصحيفة الالكترونية أهم ما يميزها بأن لها قالباً ثابتاً و قالباً محجوز و غير قابل للتعديل .

-أما الموقع الإلكتروني: هو الموقع على صفحات الويب و الانترنت و بث الأخبار بشكل مباشر و فوري و يقوم بالنشر على الشبكة الالكترونية بشكل عاجل و تعتمد على الوسائط المتعددة و غرفة الأخبار و المحررين و تقنيات الاتصال و نشر ما يرد إلى الموقع بشكل مستمر و متواصل و على مدار الساعة و تتميز المواقع الالكترونية بنشر الإخبار فور ورودها إلى الموقع و فور الانتهاء من إعداد النشرات و الصور و بثها لحظة بلحظة و قد تفوقت المواقع الالكترونية على الإذاعة و التلفزيون و الصحف التقليدية بتقنيات التحرير و النشر مختصراً كل المراحل التي يمر بها تحرير الخبر بالصحف الالكترونية و الصحف التقليدية و الإذاعة و التلفزيون ألا أن العمل في المواقع الالكترونية يأتي مكملاً للعمل الإذاعي و التلفزيوني بالإضافة لقيامها بأرشفة أعمالها و ليس لها قالباً ثابتاً.

-التقنيات المستخدمة في الصحف الإلكترونية:

-تقنية الجرافيك الصور: و هي نقل الصورة من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت مثل صحيفة الشعب المصرية و صحيفة السياسة الكويتية.

-تقنية النص المحمول: و هي نقل النسخة الورقية بالكامل على موقعها على الشبكة مثل صحيفة السفير اللبنانية و المدينة السعودية.

-إنشاء و تصميم موقع صحفي إلكتروني

تعددت أساليب النشر فلم تعد تقتصر على النشر المكتوب أو المطبوع فقط، بل تعداها إلى آخر الكتروني لتشهد بذلك للصحف مظهراً جديداً و مختلفاً، حاولت من خلاله الصحف جاهدة الاستفادة من الإيجابيات التي وفرتها المواقع الالكترونية لنقل محتوياتها إلى أكبر عدد ممكن من القراء متجاوزة بذلك الحدود الزمكانية التي عرفت في الأسلوب التقليدي و الذي حد من فعاليتها و نجاحها، و في هذه المحاضرة سنتعرف على كيفية إنشاء و تصميم موقع صحفي إلكتروني و الذي يمر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى:

و هذه المرحلة مهمة جداً و يتم فيها تحديد الفكرة الرئيسية التي سيتبناها الموقع و التخصص الذي سيشمله الموقع، و عدد بوابات الموقع، و وجهة الموقع مثال: إنشاء موقع الكتروني لصحيفة الكترونية، شاملة و متنوعة، و يمكن أن تكون بوابة عدة مواقع.

المرحلة الثانية:

لا بد من الإجابة على السؤالين التاليين: لماذا أريد تأسيس موقع صحفي؟ و ما هو العنوان الأساسي للموقع؟.

المرحلة الثالثة:

إلى من سيتوجه الموقع؟ و ما هي حقيقة الكتلة البشرية التي ستستفيد من الموقع؟ نوعية المواد الإعلامية المطروحة للنشر، أسلوب اللغة المستخدمة و طبيعتها و نمطها، (لغة فصحي أم عامية) ، و ما هي لغة الموقع؟ لغة عربية ، اللاتينية، لغات متعددة، و هل تحوي مصطلحات و رموز؟ و هل تستهدف عامة الناس؟ هل يعتمد الموقع أو الصحيفة أسلوب العرض حار و مثير و مشوق، أم أسلوب بارد و هادي؟ هل المواد التي ستقدم (نصوص مكتوبة أم صوتية و مرئية؟) تحديث الموقع (لحظي، يومي، أسبوعي).

المرحلة الرابعة:

اللغة التي سيتعامل بها الموقع مع الجمهور
-الفصحى.

-اللهجة العامية المسموح بها داخل الموقع.

المرحلة الخامسة: أبواب الموقع:

-من نحن؟ التعريف بموقعنا.

-أهدافنا الأهداف المتوخاة من إنشاء موقعنا.

-اتصل بنا تواصل معنا و تعرف علينا.

-المواد الإعلامية التي ستتم معالجتها على الموقع: (الخبر، التقرير، التحقيق، الحوار، أضف تعليق، استطلاع الرأي).

أن تكون هناك خدمة متميزة للموقع أو الصحيفة ترتبط باسمه، و من خلال الخدمة التي يقدمها و الخدمات التي تقدمها الصحيفة للجمهور من خلال موقعها، بالإضافة إلى خدمات أخرى ترضي الزوار و تلبي احتياجاتهم و تتناسب مع رغباتهم، و يمكن تحديد بعض الخدمات على النحو التالي:

-خدمة البحث و البحث المتقدم.

-التعامل مع مواقع متعددة و تمكين الجمهور من زيارتها.

-تعريف الجمهور بنشرات المواقع.

- إمكانية التحويل بين التاريخ الهجري و الميلادي.

-توفير أدلة للموقع.

-معرفة مواقيت الصلاة.

معرفة مواعيد السفر و الرحلات.

-دليل السياحة و المناطق السياحية للبلدان التي يرغب الجمهور بزيارتها.

المرحلة السادسة: سياسة الصحيفة التحريرية

المقصود بها سياسة الصحيفة و التحرير الإعلامي لموادها، و هذه السياسة تعتمد على خطوط عامة و عريضة في التحرير، متفق عليها مع الكادر الإعلامي و الإداري للمؤسسة، و تكون مرسومة سابقا لتحديد خيارات التحرير، بانتقاء المواد، و طريقة التحرير، و أسلوب العرض و كيفية البث و الإذاعة و النشر.

المرحلة السابعة: التحديث الدوري للصحيفة و الموقع

لإجراء التحديث لابد من توفر العناصر التالية:

-عدد كاف من الصحفيين القائمين على عملية التحديث.

-عدد كاف من المدققين اللغويين.

-عدد كاف من الخبراء الفنيين و فنيي الغرافيك، و كوادر التجميل و الصيانة.

اعتماد فترة زمنية للتحديث التي قد تكون كل ثمان ساعات أو تحديث كل ستة ساعات، كما قد يكون تحديث على مدار الساعة، تحديث يومي أو أسبوعي .

كخلاصة يمكننا التأكيد على فكرة هامة هي أن لكل مرحلة من هذه المراحل فعاليتها و أهميتها في إنشاء و تصميم الموقع الإلكتروني أو الصحيفة الإلكترونية، و التي يجب أن تظهر في شكل يتناسب و خصوصية الجمهور الموجهة له، لضمان نجاحها و استمراريتها خاصة في ضوء المنافسة الشديدة التي تعرفها الساحة الإعلامية بين هذه الصحف و غيرها من الوسائل الإعلامية سواء تعلق الأمر بالصحف الورقية، الإذاعة و التلفزيون، أو حتى مواقع التواصل الاجتماعي التي أضحت هي الأخرى فضاء جديد يستقطب عددا كبيرا من الجماهير و بالتالي منافستها لكل الوسائل الإعلامية التقليدية و حتى الصحف و المواقع الإلكترونية .